

لسان العرب

(هيم) هامت الناقة تَهيم ذهبت على وجهها لرعي كَهَمَتْ وقيل هو مقلوب عنه والهيام كالجنون وفي التهذيب كالجنون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدُّوارِ جنونٌ يأخذ البعير حتى يَهْلِك يقال بعيرٌ مَهْيُومٌ والهيم داءٌ يأخذ الإبل في رؤوسها والهائم المتحير وفي حديث عكرمة كان عليٌّ أَعْلَمَ بالمُهَيِّمَاتِ يقال هَامَ في الأَمْرِ يَهيم إذا تحير فيه ويروى المُهَيِّمَاتِ وهو أيضاً الذهاب على وجهه عَشْقاً هَامَ بها هَيِّمًا وهَيِّمًا وهَيِّمًا وهَيِّمًا وهَيِّمًا وهَيِّمًا وهو بناءٌ موضوعٌ للتكثير قال أبو الأَخْزَرِ الحُمَّانِي فقد تَنَاهَيْتُ عن التَّهْيَامِ قال سيويه هذا بابٌ ما تُكْتَبِرُ فيه المصدر من فَعَلَتْ فتُلَاحِقُ الزوائد وتبنيه بناءً آخر كما أنك قلت في فَعَلَتْ فَعَلَتْ حين كَثُرَتِ الفَعْلُ ثم ذكر المصادر التي جاءت على التَّفْعَالِ كالتَّهْيَارِ ونحوها وليس شيءٌ من هذا مصدر فَعَلَتْ ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلَتْ على فَعَلَتْ وقول كَثِيرٌ وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بَعَزَّةَ بَعَدَمَا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّيْتُ قَالَ ابْنُ جَنِي سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فَقُلْتُ لَهُ مَا مَوْضِعُ تَهْيَامِي مِنَ الإِعْرَابِ ؟ فَأَفْتَيْتَنِي بِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِالابْتِدَاءِ وَخَبْرُهُ قَوْلُهُ بِبَعَزَّةَ وَجَعَلَ الْجُمْلَةَ الَّتِي هِيَ تَهْيَامِي بَعَزَّةَ اعْتِرَاضًا بَيْنَ إِنْ وَخَبْرِهَا لِأَنَّ فِي هَذَا أَضْرُبًا مِنَ التَّشْدِيدِ لِلْكَلامِ كَمَا تَقُولُ إِنَّكَ فَأَعْلَمَ رَجُلٌ سَوْءٌ وَإِنَّهُ وَالْحَقُّ أَقُولُ جَمِيلٌ الْمَذْهَبُ وَهَذَا الْفَصْلُ وَالاعْتِرَاضُ الْجَارِي مَجْرَى التَّوَكِيدِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَإِذَا جازَ الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله وقد أَدْرَكَتْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٌ لَا ضِعَافٍ وَلَا عَزْلَ كَانَ الاعتراض بين اسم إن وخبرها أَسْوَعٌ وقد يحتمل بيتٌ كَثِيرٌ أَيْضًا تَأْوِيلًا آخَرَ غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تَهْيَامِي فِي مَوْضِعِ جَرٍّ عَلَى أَنَّهُ أَقْسَمَ بِهِ كَقَوْلِكَ إِنِّي وَحُبِّكَ لَصَنْدِينٌ بِكَ قَالَ ابْنُ جَنِي وَعَرَضْتُ هَذَا الْجَوَابَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ فَتَقَبَّلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَهْيَامِي أَيْضًا مُرْتَفِعًا بِالابْتِدَاءِ وَالْبَاءِ مُتَعَلِّقَةً فِيهِ بِنَفْسِ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ التَّهْيَامُ وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ وَتَهْيَامِي بَعَزَّةَ كَائِنٌ أَوْ وَاقَعٌ عَلَى مَا يُقَدَّرُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ وَقَدْ هَيَّيْتُمُ الْحُبُّ قَالَ أَبُو صَخْرٍ فَهَلْ لَكَ طَبٌّ نَافِعٌ مِنْ عَلاقَةٍ تَهْيِيْمُنِي بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرائِبِ ؟ وَالاسْمُ الْهَيَّامُ وَرَجُلٌ هَيَّيْمَانٌ مُحِبٌّ شَدِيدُ الْوَجْدِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَيِّمُ مَصْدَرٌ هَامَ يَهيم هَيِّمًا وَهَيِّمَانًا إِذَا أَحَبَّ الْمَرْأَةَ وَالْهَيِّمَامُ الْعُشَّاقُ وَالْهَيِّمَامُ الْمُوسُوسُونَ وَرَجُلٌ هَائِمٌ وَهَيِّومٌ وَالْهَيِّومُ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى

وَجَهَّهَ وَقَدَّهَامَ يَهْرِيمُ هَيْمًا وَأَسْتَهْرِيمَ فُوَادُهُ فَهُوَ مُسْتَهَامُ الْفُوَادِ أَي
مُذْهَبُهُ وَالْهَيْمُ هَيْمَانُ الْعَاشِقِ وَالشَّاعِرِ إِذَا خَلَّ فِي الصَّحْرَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي
كَلِّ وَادِي يَهْرِيمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ وَادِي الصَّحْرَاءِ يَخْلُو فِيهِ الْعَاشِقُ وَالشَّاعِرُ وَيُقَالُ
هُوَ وَادِي الْكَلَامِ وَإِنَّ أَعْلَمَ الْجَوْهَرِيِّ هَامَ عَلَى وَجْهِهِ يَهْرِيمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا ذَهَبًا مِنْ
الْعَيْشِقِ وَغَيْرِهِ وَقَلْبُ مُسْتَهَامُ أَي هَائِمٌ وَالْهَيْمُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَهْرِيمُ فِي
الْأَرْضِ لَا تَرَعَى يُقَالُ نَاقَةٌ هَيْمَاءٌ قَالَ كُنْزٌ يَرِّى فَلَا يَحْسَبُ الْوَأَشُونَ أَنَّ صَبَابَتِي
بِعَزَّةَ كَانَتْ غَمْرَةً فَتَجَلَّاتِ وَإِرْزِي قَدِ أَبْزَلَاتُ مِنْ دَنْفٍ بِهَا كَمَا
أَدْرَفَتِ هَيْمَاءٌ ثُمَّ اسْتَبَدَلَتْ وَقَالُوا هَمُّ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُؤَلَاءِ أَي
اطْلُبْ لَهَا وَاهْتَمَّ وَاحْتَلَّ وَفَلَانٌ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَي لَا يَحْتَالُ قَالَ الْأَخْطَلُ
فَاهْتَمَّ لِنَفْسِكَ يَا جُمَيْعُ وَلَا تَكُنْ لَبْنِي قُرَيْبَةً وَالْبَطُونُ تَهْرِيمُ .
(* قَوْلُهُ « لَبْنِي قُرَيْبَةً » ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ
الْقَافِ وَكَسْرِ الرَّاءِ) .

وَالْهَيْمُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطْشُ أَشَدُّ ابْنُ بَرِي يَهْرِيمُ وَليْسَ إِشَافٍ هَيْمًا
بِغَرِّاءَ مَا غَنَزَتِ الْحَمَامُ وَأَنْزَجَدَا وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَبْرٍ لَيْسَ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ
خَبْرًا وَفِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَقَدَّهَامُ الرَّجُلُ هَيْمًا فَهُوَ هَائِمٌ وَأَهْهَيْمٌ وَالْأُنْثَى
هَائِمَةٌ وَهَيْمَاءٌ وَهَيْمَانُ عَنْ سَيْبِيهِ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءٌ وَالْجَمْعُ هَيْمٌ وَرَجُلٌ مَهْيُومٌ
وَأَهْهَيْمٌ شَدِيدُ الْعَطْشِ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءٌ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ
الْعَيْطَاشُ الْوَاحِدُ هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ إِذَا اغْتَبَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتِ دَوَابُّنَا أَي عَطِشَتْ وَقَدَّهَامَتِ تَهْرِيمُ
هَيْمًا بِالْتَّحْرِيكِ وَنَاقَةٌ هَيْمَاءٌ مِثْلُ عَطْشَانٍ وَعَطِشَتِ وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَي عَيْطَاشٌ وَقَدَّ
هَامُوا هَيْمًا وَقَوْلُهُ D فِشَارِ بُونَ شُرْبِ الْهَيْمِ هِيَ الْإِبِلُ الْعَيْطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمٌ الْأَرْضُ وَقِيلَ هَيْمٌ الرَّمْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ
الْهَيْمُ الْإِبِلُ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاءٌ فَلَا تَرَوَى مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْهَيْمٌ وَالْأُنْثَى
هَيْمَاءٌ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَائِمٌ وَالْأُنْثَى هَيْمَاءٌ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَائِمٌ
وَالْأُنْثَى هَائِمَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحُولٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى
حَائِلٍ إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تُرَكَّتُ فِي الْهَيْمِ لِثَلَاثَةِ تَصْيِيرِ الْيَاءِ وَوَاوٍ وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ
الرَّمْلُ يَقُولُ D يَشْرَبُ أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ
الْهَيْمِ قَالَ هَيْمٌ الْأَرْضُ الْهَيْمُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْدَشَفُ الْمَاءَ
نَشْفًا وَفِي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ خَفَّ فِ
وَكَسُرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنَّ تَذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمَ

وهي التي لا تَرَوَى يقال رَمَلٌ أَهَيْمٌ ومنه حديث الخندق فعادت كَثِيْبًا أَهَيْمًا قال هكذا جاء في رواية والمعروف أَهَيْلٌ وقد تقدم أَبو الجراح الهَيْامُ داءٌ يُصَيَّبُ الإِبِلَ من ماءٍ تَشْرَبُهُ يقال بَعِيرٌ هَيْمَانٌ وناقَةٌ هَيْمَى وجمعه هَيْامٌ والهَيْامُ والهَيْامُ داءٌ يَصِيْبُ الإِبِلَ عن بعض المِياهِ بتهامةٍ يُصَيَّبُها منه مثلُ الحُمَّى وقال الهَجْرِيُّ هو داءٌ يَصِيْبُها عن شربِ النَّجْلِ إِذا كثر طُحْلُبُهُ واكْتَنَفَتْ الذِّيَّانُ به بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وهَيْمَانٌ وفي حديث ابن عمر أَن رجلاً باعَ منه إِبِلًا هَيْمًا أَي مَرَضًا جمع أَهَيْمٌ وهو الذي أَصابه الهَيْامُ وهو داءٌ يُكْسِبُها العَطَشُ وقال بعضهم الهَيْمُ الإِبِلُ الطَّمَاءُ وقيل هي المَرَضُ التي تَمَصُّ الماءَ مَصًّا ولا تَرَوَى الأَصمعي الهَيْامُ للإِبِلِ داءٌ شَبِيهٌ بالحُمَّى تَسْخُنُ عليه جُلُودُها وقيل إِنَّها لا تَرَوَى إِذا كانت كذلك ومفازةٌ هَيْمَاءٌ لا ماءَ بها وفي الصحاح الهَيْمَاءُ المفازة لا ماءَ بها والهَيْامُ بالفتح من الرمل ما كان تُرابًا دُقاقًا يابِسًا وقيل هو الترابُ أَو الرملُ الذي لا يَتَمالِكُ أَن يَسيلَ من اليَدِ لِليَنَةِ والجمع هَيْمٌ مثل قَذالٍ وقُذْلٍ ومنه قول لبيد يَجتابُ أَصْلًا قالِصًا مُتَنَبِّذًا بِرِعْجُوبٍ أَزَقاءِ يَميلُ هَيْامُها الهَيْامُ الرمل الذي يَنْهَارُ والتَّهَيْمُ مَشْيٌ حَسَنٌ قال أَبو عمرو التَّهَيْمُ أَحْسَنُ المَشْيِ وَأَنشد لِيخْلَيدِ اليَشْجُورِيِّ أَحْسَنَ مَن يَمَشِي كذا تَهَيْمًا والهَيْيَماءُ موضعٌ وهو ماءٌ لبني مُجاشعٍ يُمَدُّ وَيُقْمَرُ قال الشاعر مُجَمِّعٌ بن هلالٍ وعائِثَةٌ يومَ الهَيْيَمِ ما رَأَيْتُها وقد ضَمَّها مِن داخلِ الحَبِّ مَجْزَعٌ قال ابن بري هَيْيَمًا قومٌ من بني مُجاشعٍ قال والسماعُ عند ابنِ القُطاعِ وهَيْيَمًا ماءٌ لبني مُجاشعٍ يمدُّ ويقصر الأَزْهريُّ قال قال عمارَةُ اليَهْماءُ الفلاةُ التي لا ماءَ فيها ويقال لها هَيْمَاءٌ وفي الحديث فدُفِنَ في هَيْامٍ من الأَرْضِ ولَيْلٌ أَهَيْمٌ لا نُجُومَ فيه